

نسان كائن اجتماعي بطبعه إذ ال يستطيع العيش بمفرده وبمعزل عن غيره، ألنه عاجز عن الوفاء بمختلف حاجاته وهذا ما يحتم عليه العيش في جماعات تنشأ في إطارها عالقات بين مختلف الأفراد، وهو ما يتطلب وجود قواعد تنظم سلوك أفرادها وتحكم عالقاتهم في المجتمع وتحمي حقوقهم، ولمنع التداخل بين مصالح الأفراد وبالتالي تجنب الفوضى واختلال التوازن داخل المجتمع الواحد. والحياة في المجتمع تقتضي بالضرورة حكمها بالقانون،أالشخا لمجموعة قواعد تحدد سلوكهم في معاملتهم، وتقيم التوازن بين مصالحهم المختلفة، كما أن تحقيق النظام العام في المجتمع يتوجب بالضرورة وجود قواعد سلوك معينة ترشد الأفراد في تصرفاتهم، بحيث يشعر كل مواطن بوجوب احترامها وعدم الخروج